صفحة ومجموعة حروف كـــوفيـــة

قواعد
الخط الكوفي التربيعي

إعداد/ فريق حروف كوفية

facebook.com/kuficscript/

(*) إصدار (3.0)

مقدمة

تتشرف صفحة ومجموعة حروف كوفية بتقديم هذا الإصدار الثالث من قواعد الخط الكوفي التربيعي ، والمقصود بالقواعد هي تمثيل لبعض ما تم عرضه بالمبادئ، والأمور المتعلقة بوصف الحروف ورسمها وصفاتها، والصحيح منها والمسموح والجائز، والتنويه من خلالها على الأخطاء الشائعة، والحروف الغريبة والتركيبات غير السليمة، والتفضيلات، ويمكن عرض أكثر من وجهة نظر فيها، مع تحديد درجة كل اختيار، وقوته وضعفه، جاءت حالات الأحرف على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر، وتأتي القواعد ضمن سلسلة البحوث الخاصة بالخط الكوفي التربيعي والتي تتعلق بالحروف والمبادئ والتشريح والمسارات وغيرها من الإصدارات التي تصدر تباعًا.

نأمل أن تكون خطوة على طريق التعريف بهذا الخط، وطرائقه المختلفة ومعالجاته الفنية لتجويد المخرجات الخاصة به دعمًا لأصالته وسعيًا، نحو التميز والإبداع.

فريق حروف كوفية

الاثنين غرة المحرم ١٤٤٣ هـ

الموافق ٩ من أغسطس ٢٠٢١ م

الهمز

ترسم الهمزة بنفس سمك أو أبعاد الخط المستخدم، وبما يشبه حرف العين الموصولة أو رأس العين المفردة، فلا ترسم بما يشبه مربع ناقص ضلع من اليمين صغيرُهُ أو كبيرُهُ لأنها بلا ذَنَب، ومنعًا للتشابه مع الباء وأخواتها أو الدال في أوضاع التزوية، ولا ترسم بما يشبه حرف الكاف العادي أو المضغوط منعًا للالتباس أو الصغير لئلا يختل توازن الكتلة والفراغ.

الذنب

يجب الحفاظ على شكل الحرف الطبيعي وأجزائه المكونة له مثل ذيل حرف الهمزة، لا يجوز حذفه لأن وصف الهمزة هي رأس عين مفردة أو عين بادئة ولعدم التشابه مع حروف أخرى غير معجمة في أوضاع التزوية كالباء وأخواتها والدال، ويكره حذف شظية الطاء والظاء المشبوكتين أو المفردتين، وتكون بمقدار مربعين من رسم الحرف.

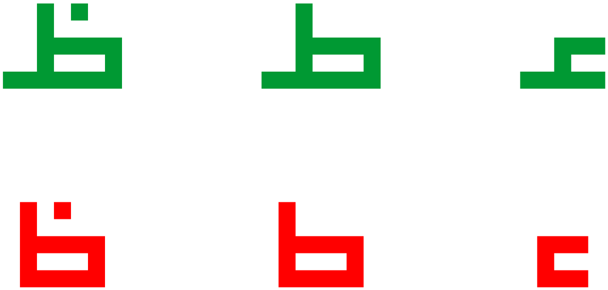

الصواعد

لا يجوز كسـر الصــواعد، مثل الألف والطاء والظاء واللام واللام ألف، للمحافظة على أشـــكال الحروف طبيعية أو عدم الاشتباه مثل الألف بالراء واللام بالحاء، ويتم حل مشـــكلة التــركيب بتداخل حــروف أخــرى عند الحاجة، أو توظيف التدوير للحروف أوالمقاطع والكلمات، أو تغيير شـــــكل التركيب.

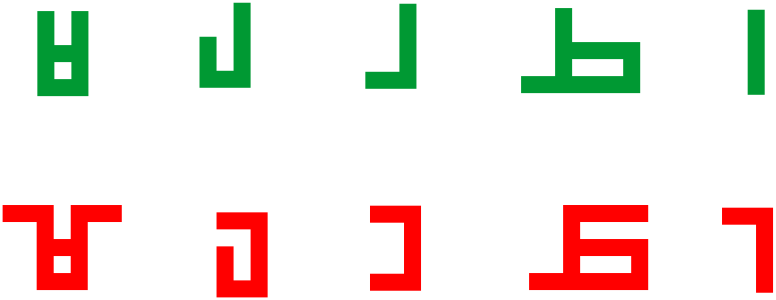

إصدار (3.0)

الأسنان

الأصل في أسنان السين محاذاة ارتفاعها من أعلى، بحيث لا تعقد النص، ويجوز الهبوط ببعض الأسنان من أسفل حسـب التركيب، وإذا اجتمع ثلاث أسنان كل سن يمثل حرفًا مسـتقلًا مثل كلمة "بيت" فيتم رفع الحرف الذي في الوسـط لئلا يلتبس بحرف السين مع عدم الإعجام، ومراعاة مبدأ النسبة والتناسب بين أسنان السـين والحروف الأخرى وباقي التكوين، فلا يكون ارتفاع السن بنفس ارتفاع الصـواعد (ا، ط، ظ، ل، لا).

الأطباق

الأصـــــل في الحروف التي تحتوي على أطباق، مثل الباء وأخواتها والفاء أن تكون على الســـطر القاعدي، ويجوز رفعها، أو حملها بدون تعســف، ويُكره خفضــها لاحتمالية اختفاء سنتها الأولى بما يعقد شكل التكوين أو يشـــتبه مع حروف أخرى.

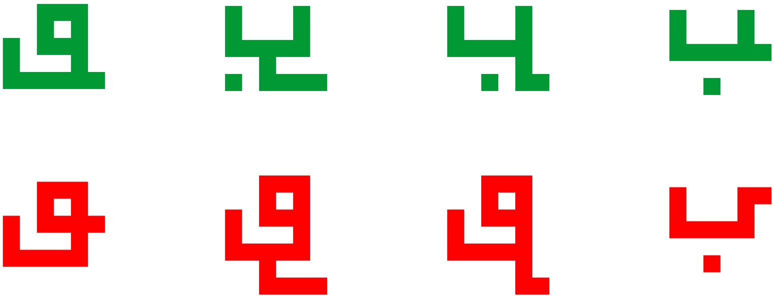

الكؤوس

يراعى التفرقة بين الكؤوس والأطباق قدر المســـــتطاع، وتظهر في حروف (ج، ح، خ، س، ش، ص، ض، ع، غ، ق، ل، ن، ي)، وأفضــــل حالاتها ما كانت هابطة عن الســــطر القاعدي للكلمة، ويجوز رفعها إلى مستوى السطر القاعدي، بكأس مفتوح أو معقوف لتحقيق التناســـــب مع باقي أجزاء الحرف.

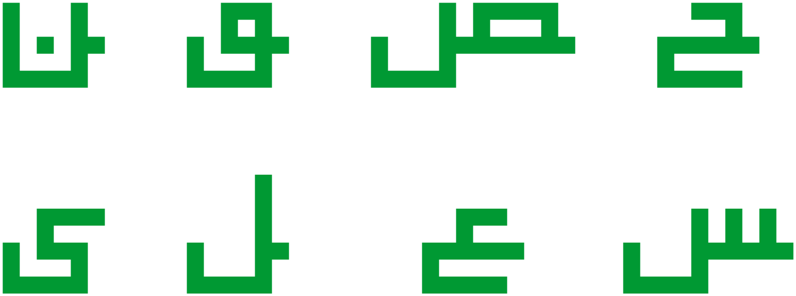

الإرسال

لا يجوز استخدام الحروف المرسلة مثل الباء وأخواتها والسين والشين والصاد والضاد واللام بسبب التباسها مع حرف الراء، والفاء أو القاف المرسلة واشتباهها مع حرف الواو الممدود، ويتم الاستعاضة عنها بالطبق والكأس المفتوح أو المعقوف، مع جواز استخدام حرف الياء المرسل.

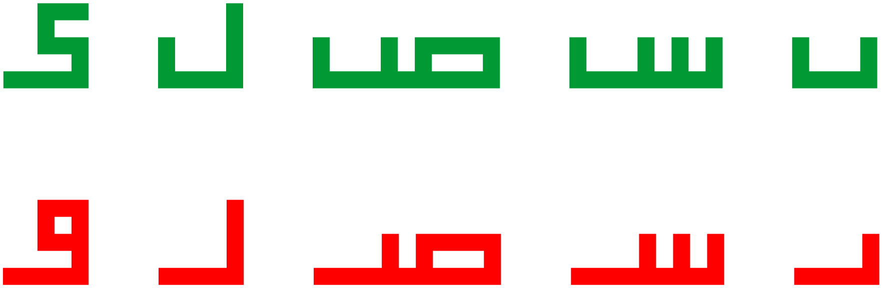

العقفات

يزاد في بعض الأطباق أو الكؤوس والحروف عقفة لتحقيق شكل وظيفي للحرف كالتناسب، ولعدم الاشتباه مع حروف أخرى، مثل حروف (ب، ت، ث، ج، ح، خ، س، ش، ص، ض، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، ي) على ألا تقل عن مربعين ويمكن إطالتها بحيث لا تزيد لتلتف كالحلزون.

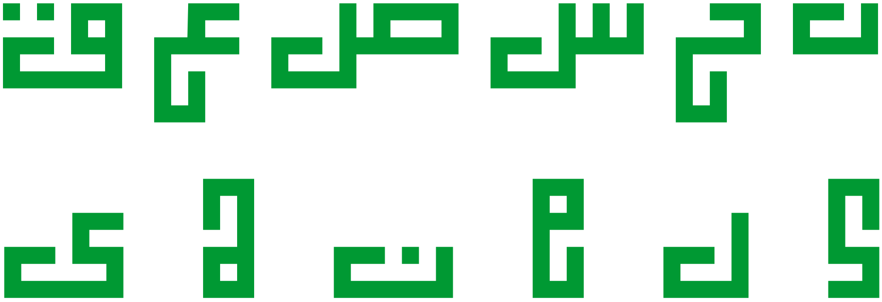

facebook.com/kuficscript/

الأقواس

يجوز أن يحتوي التكوين على أقواس في كلماته وحروفه كنوع من التوظيف، كما في حالات الصواعد وعوضًا عن كسرها ـ ما لم تكن ضفائر خارج التكوين الأساسي، أو نوع من الجماليات وبحيث لا تتعارض مع مبدأ من المبادئ.

العيون

عيون الحروف (ع، غ، ف، ق، م، ه، و، لا) مربعة الشـــكل، وما فـي حكمها (ء، ج، ح، خ، د، ذ ع، غ)، فـي حين أنـها فــي حروف (ص، ض، ط، ظ) مستطيلة، ولا يجوز الخلط بينهما، إلا فــي حالات مثل حــرف الهاء البادئ، وبعض التــركيبات الفنية الخاصة.

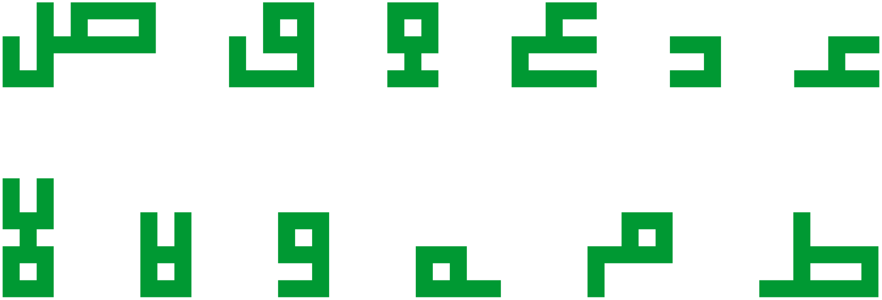

الإغلاق

الأصل في العين والغين الوسطية والمشبوكة إغلاقهما، وبما يحقق شـــــــكلهما الوظيفي والجمالي وهو الأولى، ويجوز جعلها مطموسة أو مفتوحة إذا تعذر إغلاقها ضمن التكوين.

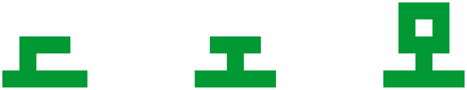

الرقبة

يتم التفـرقة بين الحـروف ذات الــرقبة من اليمين مثل (ف، ق)، و(ـه) المشــبوكة وتجوز بدون رقبة، وذات الرقبة من المنتصف مثل (ع، غ) الوسطية، مع جواز جعلهما مطموسة أو مفتوحة بدون رقبة، وبين الحـروف التـي لا تحتوي عليها مثل (م)، ويجوز عمل حرفي (لا) برقبة أو بدون أو مطموسة وتشبه العين الوسطية المقلوبة.

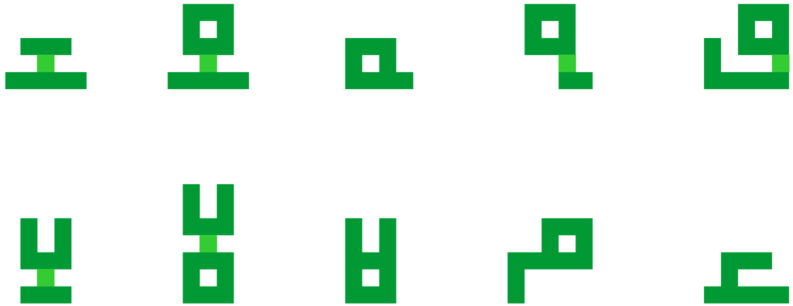

الطمس

يتواجد فــي بعض الحــروف دون غيــرها، مثل رأس الحاء وأخواتها، وغير مشـــــهورة كما في حالات عيون (ع، غ) الوسطية، واللام ألف، وأحد أشكال الياء المشـــبوكة، وهو جائز الاستخدام.

المضغوط

الأولى جعل الحروف بهيئتها الطبيعية المتناسبة مع بعضها البعض، مع جواز ضغط بعض الحروف مثل (الباء وأخواتها المشبوكة، والكاف وزائدة الميم، والنون المشبوكة واللام، وكؤوس الجيم وأخواتها، وحرف الياء المشبوك)، وغير جائز مع كؤوس (س، ص) لئلا تختلط بأسنانهما واشتباهها مع الباء وأخواتها وعدم تناسبهما، و(ع، غ) لعدم تناسبهما، وعيون (ص، ض، ط، ظ)، وحرف الياء المفرد منعًا للبس مع حروف أخرى.

إصدار (3.0)

الاستطالة

يجوز استطالة أجزاء بعض الحروف دون غيرها مثل (ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، كـــــؤوس س، ش، ص، ض، ط، ظ، كـؤوس ع، غ، ف، ق، ك، ل، زائدة م، ه، وكأس ن، ي) مـع التناســب بين أحجامها في نفس التكوين، فلا تكون الأســنان بطول الألف أو أطول منها، ولا تكون العين أكبــر من الكاف، مع عدم الإســـراف بدون داعٍ والأصـــل تجريد الحرف من زوائده ما لم يكن لها وظيفة ما.

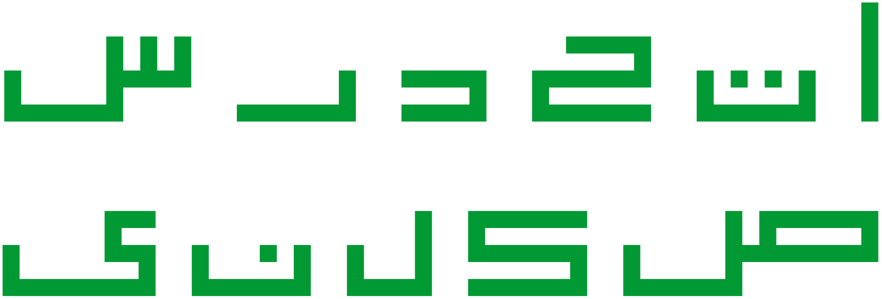

الكشائد

يتم توظيف الكشـيدة في حسـن اتصـال الحروف ببعضـها، وبدون تعســف، مع جواز التزوية بها، مع المحافظة على شـكل الحرف الطبيعي، وسـهولة تمييزه عن الوصـلة، ومراعاة ألا يتم الإسراف، لئلا تحتسـب أسنانًا جديدة تربك النص أو مقروئيته.

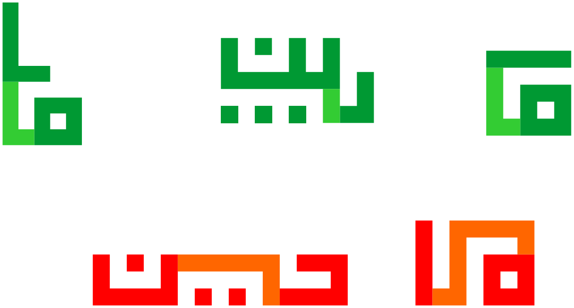

الاستواء

الأصل أن تكون الحروف في مكانها الطبيعي، والمتسـق مع الحرف والخط العربي، فيرفع ما يسـتحق الرفع عن السـطر القاعـــــــدي (ء، ا، ب، ت، ث، د، ذ، ط، ظ، ف، ك، ه، لا)، ويخفض ما يتطلب خفضـــه (ج، ح، خ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ع، غ، ق، ل، م، ن، و، ي)، وهو الأفضـــل حال إتاحته ضـمن التكوين، مع مراعاة حالات الأحرف الأربعة المختلفة وما يتطلبه ذلك من رفع أو خفض.

ا ب ج د ر س ص ط

ع ق ك ل م ه و لا ى

الصعود

يجوز رفع الحروف أو أجزائها النازلة عن السـطر القاعدي مثل حـــــــروف (ر، س، ص، ق، ل، ن، هـ، و، ي)، لأنها خاصية تميز الكوفي التربيعي، فلا مسوغ للتحرج منها.

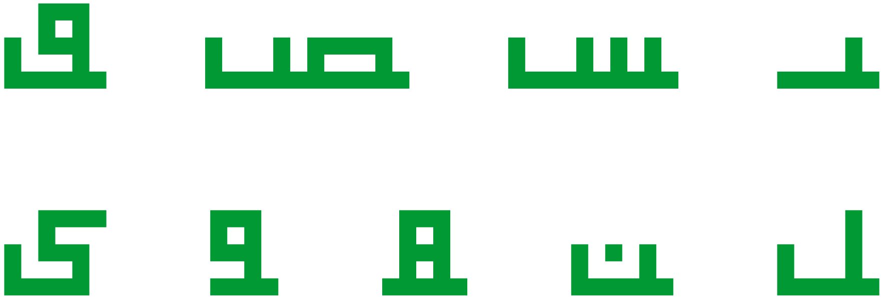

الحمل

يجوز حمل بعض الحروف على طرف الكشـــيدة الرأسي في بعض الحـــــــــــروف مثل الباء وأخواتها، والجيم وأخواتها والسـين وأختها، والصـاد وأختها، والطاء وأختها، والعين وأختها، والكاف، والميم.

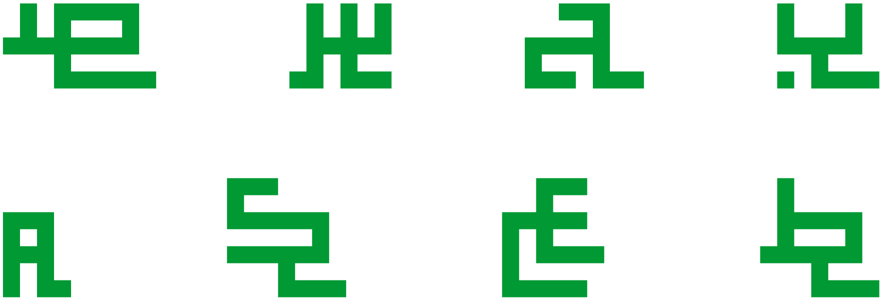

الهبوط
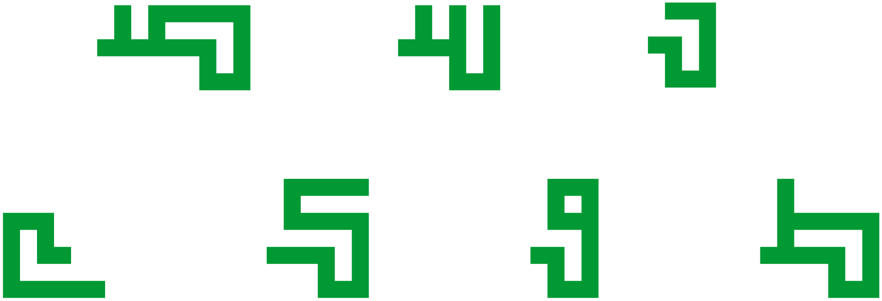
يجوز خفض الحروف التي تكون فوق السطر القاعدي بشرط ألا يكون ذلك فاحشًا ومراعاة اتصـــــــال الحرف من مكانه الطبيعي أو المسموح والابتعاد عن الاتصالات الشاذة.